تعليقات المسجد الكبير

# ]08[ التعليق على ندوة: الزنا

عبدالعزيز بن باز

---

وشكرا الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله. وخيرته من خلقه. وامينه على وحي نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه. ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:00

ايها الاخوة في الله قد سمعنا جميعا هذه الندوة المباركة التي تولاها اصحاب الفضيلة الشيخ عبدالرحمن القتالي الشيخ عبدالله بن صالح والشيخ احمد بن عبد الرحمن شريف. فيما يتعلق كفاحية الزنا ووسائلها واسبابها وعظم خطرها وكثرة ما يترتب عليها من انواع - 00:00:30

الفساد ولقد اجادوا وافادوا وبينوا ما يجب بيانه حول هذه الفاحشة حول هذه الكبيرة. القبيحة الشريعة وحول ما يترتب عليها من فساد وظرر في اخلاق المجتمع وفي اسر المجتمع في الدين والدنيا. ولا شك ان الامر كما - 00:01:10

ذكروا وفوق ما ذكروا فالواجب على المؤمن ان يشمر عن سائر جده في اسباب الامتثال والاخذ باسباب الوقاية والتنفيذ لما ارشد اليه. فان المقصود من الندوات والمحاضرات والتوجيهات المقصود من ذلك هو العمل. فالواجب على المستمع - 00:01:50

ان يعنى بما سمع وان يستفيد مما سمعه من اهل العلم ثم ان يجتهد في تنفيذ اسباب النجاة والبعد عن اسباب الهلاك. وان يتعاون مع اينما كانوا في نشر الفضيلة وتحقيق اسبابها ووسائلها - 00:02:30

حرص على اماتة الرذيلة والقضاء على اسبابها ووسائلها. والتعاون مع المسؤولين لكل ممكن في محاربة الرذائل والفواحش والمنكرات. والقضاء على اسبابها والتعاون على ايجاد الفضائل واعانة اهلها اليوم قد ابتلي بنكبات كثيرة وشؤون عظيمة متنوعة - 00:03:00

ولها اسباب كثيرة. لها اسباب كثيرة مما جلب الى هذه البلاد من اسباب الشر وبما وفد اليها من العناصر الخبيثة من سائر البلاد من انواع الكفرة وانواع الفجار والفساق. ومن ساعدهم من داخل البلاد - 00:03:40

ولا شك ان هذا الحرب ان هذه حرب الشعوذة تحتاج الى مقابل تحتاج الى نشاط يقابل هذا النشاط والى جهود عظيمة تقابل هذا شر البلاء هذا الشر والبلاء هو غزو فكري - 00:04:10

مالي متنوع كله يهدف الى افساد العقيدة والى افساد الاخلاق ووجب على اسلاما يحارب هذا الفساد بكل ما يستطيعون من قوة وان يتعاونوا مع ولاة الامر في محاربة الرذائل والقضاء على اسباب الفساد. ومن ذلك عدم استقبال - 00:04:30

الكفرة لا بالعمل ولا للخدمة ايا كانت الخدمة لا سياقة ولا خدمة بيوت ولا عمل في البناء ولا في الدكاكين ولا في غير ذلك. يجب على المسلمين ان يتعاونوا في هذا. وان لا يستقدموا - 00:05:00

بحاجاتهم الضرورية او الشديدة الا من عرف بالاسلام وينبغي ايضا او حتى في المسلمين لان بعض الناس قد يدعي الاسلام وهو حرب للاسلام. قد يدعي الاسلام من الفجار المفسدين فيجب اولا الا يستقدم الا مسلم. في هذه الجزيرة بالاخص وان كان شر الكفار في كل مكان - 00:05:20

لكن في هذه الجزيرة العربية من اقصاها الى اقصاها من الخليج الى اطراف الشام الى اطراف العراق الى اليمن هذه الجزيرة يجب ان تطهر من الكفرة. وان لا يبقى فيها كفرة ولا يستقذ منها كفرة. فالرسول صلى الله عليه وسلم امر باخراجهم منها - 00:05:50

ولا يبقى فيها الا مسلم. واوصى في وصيته صلى الله عليه وسلم عند اخر في اخر حياته. باخراج اهل الشرك من هذه الجزيرة وهذا يبقى فيها الا مسلم. لانها مهد الاسلام ومهبط الاسلام. ومنبع الاسلام. فلا يجوز ان تبقى فيها كفرة - 00:06:10

وانت يا عبد الله ليس لك ان تساعد على هذا الامر. ليس لك ان تساعد على افادة الكفرة وبقاءها ما عليك ان تساعد في ابعادهم وهذا استغلالهم. وفي المسلمين بحمد الله الكفاية - 00:06:30
طلبك وجهك في باكستان وفي المغرب وفي اندونيسيا وفي اي اماكن كثيرة تجد حاجة من العمال التي الذين تدعوا لهم الضرورة. ومع ذلك عليك ان ان تؤكد على وكيلك ان يختار من المسلمين الامثل - 00:06:50
والافضل فالافضل ولا يتساهل فيأخذ من هب ودب ولا يبالي بل يجب ان يتحرى في ذلك حتى لا يستقدم لعملك الا من هو معروف بالاسلام والسلامة. هذا شيء مما يتوقى به هذا الشر. ان يتعاون - 00:07:10
الشعب واصحاب الحاجات من الشركات وغيرهم ان يتعاونوا مع الدولة في عدم استقدام الكفرة وعدم استقبال المسلمين المعروفين بالفساد ولو تسمموا بالاسلام ولو بالاسلام. فلا تستقبل الا من عرفت بوسائلك وباجتهادك - 00:07:30
انه مسلم وانه سليم حسب الامكان. من اي مكان. والامر الثاني متى زلت القدم ومتى استخدمتها كافرا او كافرا بسبب تساهلك او تفريط وكيلك او ما اشبه ذلك بادرت بابعاده واعادته الى بلاده - 00:07:50
وعمل البقالة اللهم ان لا يسلم ويبادر بالاسلام ويظهر منه الصدق في الاسلام فهذا خير عظيم وفائدة كبيرة فدخل في الاسلام ولاحظته واعنته على الاسلام. والا فالواجب ابعادهم ولو قدموا. الواجب ابعادهم وردهم الى بلادهم. سواء كانوا نصارى - 00:08:10
او وثنيين من الكوبيين او كوريين او او سيلانيين او سياميين او غيرهم من اي جنس او الهندوك او غيرهم الامر الثالث ما يتعلق بالسائقين والخدم. امرهم خطير. وتوضح المشايخ هذا الامر - 00:08:30
فالواجب على المسلمين في كل مكان ان يهتموا بهذا الامر والا يتساهلوا في امر يسببوا فساد العوائل وفساد الاسر لا من جهة السائقين شباب ولا من جهة لا يستخدم من الخدم الجميلات الفاتنات المفتونات. يجب الحذر - 00:08:50
الحذر واذا كان ولا بد فليتخير من كبيرة مسلمة كبيرة السن بعيدة عن الفتنة في جمالها وغير ذلك حتى يكون ذلك اقل شرا. ومهما امكن ان يستغني باهل بيته من بنات واخوات فهو خير له - 00:09:10
والامر الرابع العناية بعدم الخروج الى الاسواق والحرص على عدم خروج النساء الى الاسواق مهما امكن وان يحرص الرجال على قضاء حاجات نسائهم مهما امكن فاذا كان ولابد فليخرجن متسترات لا واحدة بل يكون معها غيرها من الجيدات او معها زوجها او معها اخوها او معها ابوها حتى تقضى الحاجة - 00:09:30
وترجع بسلامة الله الى بيتها. ولا ينبغي التوسع في هذا مهما امكن. ان التوسع في هذا قد سمعتم وعلمتم ما يترتب عليه من الشر في اسواق وفي الطرقات وفي محل البيع والشراء وفي غير ذلك. وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعية. واستمعتم من - 00:10:00
هذه الندوة من غيرها كثير منكم بعينه ما رأى. فالواجب على المؤمن ان يتأثر وان يستفيد مما سمع ومما رأى وان يسعده في اصلاح بلاده واصلاح مجتمعه وان يتعاون مع الهيئات ومع الدعاة الى الله ومع وزارة الاعلام ومع وزير الداخلية - 00:10:20
في كل ما ينفع البلاد. ومن ذلك امر خامس وهو ان تساعد في ازالة الشر. من شاهد شرا رفع امره الى من يزيله. يا الهيئات الى وزير الداخلية الى دار الافتاء الى بعض العلماء اللي تعرفونهم - 00:10:40
تتصلون بهم وتكتبون لهم وتقولون رأينا كذا وسمعنا كذا مما ترجون انه يزال على ايدي من ترفعون اليه فمن التعاون ولا ينبغي اليأس نقول هذا انا فعلت وانا فعلت لا ينبغي اليأس اليأس مما - 00:11:00
يضربه الشيطان ثم يزينه الشيطان حتى لا لا يقوم جهاد ولا عمل ومن ادام الله على الباب فتح له فالاخذ بالاسباب امر والله يقول جل وعلا ولا تيأسوا من رح الله. فلا ينبغي للعبد ان ييأس ويقول فعلت وفعلت. او هؤلاء لا يفعلون - 00:11:20
لا ينبغي ان يعمل ويرفع عن شهادة مجلة خطيرة شهد افلام خبيثة شهد كتبا خبيثة يرفع يتصل بنا مثلا بعض العلماء الاخرين يقول له رأيت كذا يشتريها ويعطى ثمنها ثمنها يقدمها يكتب لوزير الداخلية ونائبه وفقهم الله ووزير الداخلية هو رئيس مجلس الاعلام. نعم. وكذلك وزير الاعلام وكذلك الملك - 00:11:40
برأس الملك لا لا يتأخر عن شيء يرى انه في نفع المسلمين يكذب ويتقدم ويسمي بنفسه لا يكتب مجهول يسمي نفسه اذا شيئا رأيت

كذا ورأيت كذا الحسنة والاسلوب الجيد شاهدته في المحل الفلاني في الرياظ في الدمام في مدينة في بريدة - 00:12:10
في كذا في كذا في ابها شاهدت كذا ورأيت كذا حتى يعاد يتصل بالهيئة رئيس الهيئة رئيس المركز في المحكمة يتصل به يقول اتقوا الله رأينا كذا ما رأينا كذا يكتب هذا من باب التعاون على البر والتقوى. من باب التعاون على ازالة الشرور وانتم - 00:12:30
هذا واقع وان الشر كثير. فاذا كان ما في تعاون فسروا يزيد. اذا كان في تعاون من المجتمع من اعيان المسلمين يتعاون مع ومع علمائهم ومع الهيئة ومع ولاة الامر ومع وزير الداخلية ومع الاعلام اذا كان ما في تعاون كل واحد يقول - 00:12:50
الامر ما فيه حيلة الامر انتهى الامر الناس ما ينفعون الناس ما يمتثلون الهيئة ما تنفع فلان ما ينفع معنى هذا حصل مطلوب اصلا مطلوب الشيطان من التكاتن وترك الحبل على الغائب واليأس وهذا يحبه الشيطان ويرضاه الشيطان ويرضاه نواب - 00:13:10
لا حول ولا قوة الا بالله. فالواجب والتعاون بصدق على كل خير. والتعاون بصدق على ترك كل شر. ولا تحتقروا جهة مسؤولة ترجون فيها النبأ لا من جهة الهيئة ولا من جهة دار الافتاء ولا من جهة المحاكم ولا من جهة وزير الداخلية ونائبه ولا من جهة الاعلام ولا من جهة - 00:13:30
العلماء بقية العلماء في اي مكان غير القضاة كل واحد من العلماء عليه مسؤولية وهكذا البلاد وكبراء البلاد عليهم مسؤولية فالمسلمون يتعاونون ازاء كل شر والقضاء على كل بلاء حسب الطاقة والامكان والله ولي التوفيق. انما لك يا عبد الله الاسباب - 00:13:50
الناس الاسباب والله يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا عليه والعدوان. كذلك امر سادس وهو الحرص على تسهيل امر الزواج. وعلى سربه في الزواج لا في المهر ولا في الوليمة. وان تحرصوا على تنبيه ابنائكم وبناتكم اذا جاء الكفر - 00:14:10
ولا يتحكم الانسان يريد مالا معينا او شخصا معينا. متى جاء من ترضون دينه وامانته وزوجوه كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. من تخطب كفو فزودوه ولو بالمال القليل. ولا تكلفوا في الولائم. يكفي ولو اقل من ذبيحة. اقل شيء ذبيحة اذا تيسر. والا وهو لو - 00:14:30
بدون ذبيحة ما هو لزوم الولائم الكثيرة والتكلف. هذا من التعاون ايضا على ايجاد الزوجات الصالحات وعلى ايجاد الازواج الصالحين وعلى القضاء على العزوبة للشباب والفتيات. امر سابع وهو الحرص على عدم سماع الاغاني - 00:14:50
الملاهي والفيديو في البيت مهما امكن الحرص على ان يطهر البيت من اجل الطهارة الخبيثة فلا تنهر. لا تذخروا الحرص على زيادة الشيطان الخبيث من البيت او الفيديو او اي كذب فاسد كذلك سماع الاغاني والملاهي من التلفاز وغيره مهما امكن الحرص على هذا - 00:15:10
والنصيحة في هذا الشيء مع البنات ومع الزوجات ومع الاخوات ومع الاولاد بمتابعة النصيحة والقضاء على شيء امكن حتى يقل هذا الشر وحتى يكثر الخير. وبكل حال فالجامع في هذا قوله سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى - 00:15:30
وقوله سبحانه والعصر ان الانسان لفسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى العلا ان يهدينا واياكم الصراط المستقيم. وان يوفق ولاة الامور. لما فيه صلاح العباد والبلاد. وان يعينهم على طاعته. وان يمنحهم بالطلبة الصالحة - 00:15:50
وان يعين المسلمين جميعا على التعاون معهم على الخير والهدى وان يوفق العلماء وهيئات النهي والمنكر بكل ما فيه صلاح الامة بدينها ودنياها وان يهدي جميع المسلمين للتعاون معهم على البر والتقوى. امين. وان يجزي اعضاء الندوة عن كلمتهم خيرا. امين. وان يضاعف مثوبتهم - 00:16:10
وان ينفعنا جميعا بما سمعنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:16:30